رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

قصة قارون والوصايا الأربعة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اه الذين وعظوا قارون كان عندهم سياسة العلم اللي هي بتغيب عن كثير من الشباب بعض الشباب بسبب الحماسة والكلام دهوت على استعداد ان يحرز نصرا صغيرا ويهدي مقصرا كبيرا - 00:00:00

احنا بنقول له لأ على رسلك كل انما بعث الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم وانزل الكتاب عليه ليحقق مصالح العباد اي مسألة ليس فيها مصلحة ليست من الدين وان دخلت في الدين بدليل او بفهم مغلوط - 00:00:21

انا عايزك تخلي بالك من الكلام كل مسألة ثبت ضررها ثبت اهو ضررها فليست من الدين قطعا وانا بقول ثبت ضررها ليه؟ لان فيه ناس يعتبرون الشيء الصالح مضر انا بقول ثبت ضررها اي شرعا - 00:00:48

ثبت ضررها شرعا ليست من الدين قطعا وان دخلت في الدين بتأويل ما لان الدين كله مصلحة. جاء لتحقيق الايه المصالح وتقليل المفاسد او اعدام ايه المفاسد نرجع مرة اخرى علشان ننظر الى قوم قارون - 00:01:14

ازاي قوم قارون دول استعلموا سياسة العلم انتم طبعا عارفين قارون وما ذكره الله عز وجل عنه في اخر سورة القصص قال الله عز وجل ان قارون كان من قوم موسى - 00:01:38

فبغى عليهم خلي بالك قصة قارون دي عايزة لها خمس ست حلقات لكن انا هاخد لك نتف فيما يتعلق بموضوعي انا وآآ سامس الجوانب الجميلة في هذه الاية مسا رفيقا - 00:01:54

برضو يمكن بعض اخوانا الشباب الذين يستمعون الي ممكن ياخد القصة دي ويعمل منها موضوع ان قارون كان من قوم موسى من مين دي يعني ايه ؟ واحد تايه في الزحمة - 00:02:15

من واحد من ضمن الناس لا له نباهة ولا له اسرة عريقة ولا اي حاجة من قوم موسى ده عشان يعرفك اصله احنا لسه بنتكلم في الاصل اهو. بقول لك في بني ادم يولد نبيلا وانسان يولد خسيسا - 00:02:30

هو ده من الجنس التاني ده بقى من قوم موسى يعني لا نباهة له ولا شأن ولا قيمة فجأة بقى معه فلوس بس ربنا عز وجل ايه قال واتيناه من الكنوز - 00:02:52

اتيناه. هو ما خدش باله من اتيناه ديت لان هو هيقول كلام بعد كده واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. مفاتيح بس كده يجي الجماعة العضلات والكلام دهوت يشيلوا بس المفاتيح - 00:03:10

وانت عارف الكنز عادة اه ما يكون مخبوءا ولا يحتاج اليه صاحبه في اكله وشربه. يعني حاجة زايدة يعني بس ده بقى حاجة فوق اوي يعني يعني انا بعتقد بقى في تصوري يعني اللي كان في خزائن قارون كل اغنياء العالم النهاردة الفلوس اللي معهم لو لموها كده على بعضها تبقى الفكة - 00:03:29

اللي كان قارون بيشخشخ في جيبه كده لما كان يحب يملا جيوبه هي دي الفلوس اللي مع الناس كلها النهاردة. اغنياء العالم فما عندوش ارقام لذلك لانه خسيس الاصل ومن جاي من الزحمة كده - 00:03:48

طغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لا تنوء بالعصبة الى القو. اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ثم ذكروا له وصايا اربعة وعظوه يعني - 00:04:04

باربعة مواعظ وبالتالي فيما اتاك الله الدار الاخرة ادي اول واحدة والوصايا مرتبة لانهم بيكلموا مين هارون شف مرتبينها ازاي آآ وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة. ادي اول حاجة - 00:04:25

ولا تنسى نصيبك من الدنيا التالتة واحسن كما احسن الله اليك الرابعة ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين انا لسه بقول لك آآ آآ ربنا سبحانه وتعالى بيقول واتيناه - 00:04:56

هم فكروه تاني ازا كان هو اعمى بقى مش واخد باله ان ده من فضل الله. هم فكروه ان ده من فضل الله تاني لما قالوا له ايه واحسن كما احسن الله اليك. ما كانش عندك واداك - 00:05:17

المسألة مترتبة ازاي بقى قالوا له هذا المال الذي وهبكه الله عز وجل ولم يكن عندك استعمله فيما يقربك من الله في الاخرة لان هو ده رصيدك الحقيقي اوعى تسيب حد آآ - 00:05:33

تسيب ما لك لحد وتقول له بعد ما اموت اعمل لي صدقة انا بقول لك اهو مش هيعمل لك حاجة هيطلع له ميت واحد من تحت الارض يقول له الحل الحي ابقى من ميت والكلام ده والله يرحمه بقى - 00:05:56

الله يرحمه وراح خلي بقى ده العيال والمش عارف ايه والكلام ده. اللي نفسك فيه اعمله انت حي كن وصية نفسك كل شيء انت بتعمله هنا بيدخل في رصيدك انت فقط تتصدق يدخل في رصيدك فقط - 00:06:10

نسيبه يدخل في رصيد العيال يا اما يتصدقوا يا ما يتصدقوش دي قصة تانية فكل الانسان المفلح يعيش في الدنيا وعينه تطل على الاخرة كل حاجة يستعملها يتقرب بها الى الله عز وجل - 00:06:27

وده بقى يعني اللي هو العلماء بيقولوا عليه ايه فقه استعمال النية ازاي تكثر الاعمال الصالحات بالنيات الصالحات قالوا له اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاكه استعمله عشان في الاخرة يبقى وشك ابيض - 00:06:44

ومش معنى ذلك انك كل شوية تقعد تتصدق وبتاع والكلام ده. لا يا عم كل واشرب والبس على مزاجك طالما انه من حلال ان في بعض الناس يثقل عليه مسألة الصدقة دي - 00:07:06

ما يعرفش يتصدق. مش موهوب في الباب ده ولكن في باب المباحات فارد جناحاته ما ياكلش الاحسن اكل ويلبس احسن لبس ويجيب افخم سيارة ومش عاجبه الديكور بتاع الشقة كل شوية يهد ويبني في الشقة والكلام ده - 00:07:22

من مال حلال برضو بس بيقول لك انا بستريح بكده انا لما اكون في مكان نظيف والكلام ده باعبد ربنا حلو قلبي ضعيف لما الاقي العملية معككة كده في بعضها والكلام دوت باحس كده ان انا مش قادر اعبد ربنا - 00:07:38

وانا عندي مال ومن حلال تمام اقول له لا جناح عليك استعمله وده اللي هم قالوه اذا ثقل عليك انك انت تتصدق بشيء كثير وده الاصل يعني ان تبتغي بكل شيء الدار الاخرة - 00:07:54

مش معنى زلك بقول لك طلق الدنيا تعال ورايا في بعض الشباب يعني او الناس يخطئون في هذا في هذا الباب يجي له واحد آآ غني جدا جاب امواله من ربا ومش عارف ايه وخمور وبتاع - 00:08:13

الكلام ده ثم استيقظ قلبه واراد ان يتوب بس كل حياته من هذا المال فيقوم يقول له هذا مال خبيث اخرج منه كله طيب ده راجل طول عمره يعني آآ يعني آآ - 00:08:31

كده يعني ها ابن زوات ما يستحملش الحدوتة اللي انت بتقول له عليها دي. قلبه اضعف من ان يتحمل انه يرمي كل القصة دي ويلبس خيش ويجي وراك مش قادر يتحمل القصة دي - 00:08:50

فلتتوم تراعي مواهب الرجل وملكاته طب ما هو عايش في الحرام. ليل نهار اهو فان اخذ بعض هذا الحرام وطرح الباقي نظير ان هو يعمل احلال وابداله وكل ما يجي له حاجة يتصدق بها ومش عارف ايه والكلام ده. لحد ما ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:04

بباب حلال والكلام ده. ما هو انت اوصيه بهذا لان انت ازا قلت له اخرج من هذا كله لن يخرج من هذا كله. قلبه اضعف من ان يفعل ذلك فانت الرجل اللي زي ده لا تخاطبه مخاطبة الرجل الاخر القوي قوي القلب - 00:09:21

في واحد انت ممكن آآ يعني اذا آنست منه قوة قلب او انه مش في هذا النعيم او انت انت بتحس به انت حتى في الكلام نفسه بتحس به انا عايز اقول انه لما قالوا له ولا تنسى نصيبك من الدنيا يعني تمتع بالمباحات طالما انها من حلال - 00:09:38

واحسن كما احسن الله اليك. تذكير تاني ان ربنا احسن اليه ولم يكن شيئا وطبعا احسان قبة قبة كل شيء. الاحسان هو قبة الدين. قبة

الدين عندنا الاحسان عارفين الاسلام - 00:09:57
وبعدين الايمان وادي الاحسان فوق عشان كده قال اهل العلم الاحسان اخص من جهة اهله واعم من جهة نفسه عموا من جهة نفسه يعني الاحسان يشمل الايمان والاسلام طب اهله بقى المحسنون انفسهم قال لك لا ده اخص بقى - 00:10:17
اخص اقل الناس هم اهل الاحسان. ولزلك آآ المؤمنون مش لازم يكونوا محسنين ها يعني نقدر نقول كل محسن مؤمن ومسلم بس هل كل مؤمن محسن؟ لأ يبقى الاحسان من جهة اهله المتلبسين به - 00:10:41
اخص واضيق وهم اقل الناس اما الاحسان من جهة نفسه كاحسان اعم واسع. لانه بيشمل الايمان ويشمل الاسلام الاحسان قبة الدين فكأنه لما بيقول له لما قالوا له وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة - 00:11:05
ده هيصرف لنفسه ها ولا تنسى نصيبك من الدنيا برضه ده داخل في رصيده في الدنيا يبقى الاهل الفقر والمسكنة والكلام ده زي ما اعطاك ربك سبحانه وتعالى اعط هؤلاء كانوا بيفكروه بفقره القديم - 00:11:24
ولا تبغي الفساد في الارض بانك تحجز حق الفقراء مطلوب منا زكاة مال لازم تزكي لازم ده حق الفقير ما بتتجباش عليه ولا حاجة من جيبك عدم اعطاء الفقير حقه هذا من الفساد في الارض - 00:11:43
عدم جباية الزكوات من الفساد في الارض احنا عندنا الزكاة تكفي المسلمين كلهم الضرايب لا تقوم مقام الزكاة وهذه نصيحة وهذه نصيحة من من ناصح مش ناقصك يعني زكي يعني لأ من من رجل ناصح يعني ينصح - 00:12:03
الزكاة الضرائب لا تقوم مقام الزكاة ابدا ليه؟ اغلب الناس يرون الضرائب نوع من التعسف الموضوع قصرا على اكتافهم ولذلك بيهربوا يتهربون من الضرائب بكل ممكن ويحاول ياخد فتوى من هنا وفتوى من هنا والكلام ده وبتاع واقلل الضرر ما استطاع ومش عارف ايه والكلام ده. وقصة التهرب الضريبي احنا عارفين فيه باب فيه مم يعني آآ - 00:12:21
سلطة كاملة لقصة التهرب الضريبي دي وكل يوم يكتشفوا واحد هربان ومش عارفين. الزكاة لا يمكن ان حد يهرب منها انا بيجي لي ناس مسلا آآ تورطوا في عدم آآ اداء الزكاة سنوات طويلة - 00:12:47
هيجي يقول لي والله انا ما اديتش زكاة مالي وانا عندي كزا وكزا وكزا. اقول له والله انا ما اعرفش نحسبها ازاي. تعال بقى حاول معي نشوف من ما تزكتش من عشر سنين. من عشر سنين السنة - 00:13:02
كان رأس مالك كم والسنة يقول ما اعرفش قل له نحاول نقرب المسألة وفعلا نقعد مع بعض ونحاول نقرب المسألة السنة الاولى كان رأس مالي قد كده السنة التانية زاد قد كده السنة التالتة زاد قد كده - 00:13:12
بعد ما نحسب الحسبة كلها يقوم يقول ايه؟ يقول طب ما ايه زود شوية كده من باب الاحتياط لعل الله ان يغفر لنا هذا التقصير عمرك تتخيل مش شفت انا عارف انك عمرك ما هتشوف - 00:13:24
لكن عمرك تتخيل واحد يقول له عليك ضريبة مسلا اتنين مليون جنيه. يقول يا جماعة وخليهم خمسة من باب الحدياط ما فيش حد يعملها ابدا انما يحاول يقلل ويجيب ورق ويجيب مستندات ويعمل مش عارف ايه ويدي ده رشوة عشان يقلل ويدي ده رشوة عشان يقلل. كل ده عشان يهرب. انما الزكاة - 00:13:39
ده اللي بيقول لك خد خد زيادة بالاحوط الزكاة تكفي حاجة المسلمين والزكاء يجب ان تجبى. يجب ان تجبى فلو الزكاة دي تعمد بقى المسلمين مش هتلاقي لا فقير ولا تلاقي جوعان ولا تلاقي عريان ولا تلاقي بطالة ولا الكلام ده - 00:13:57
ازا منع منع حق الله في المال من الفساد في الارض عشان كده قالوا له قالوا له ايه ولا تبغي الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين خلي بالك انا قلت لك ربنا سبحانه وتعالى ايه - 00:14:17
قال واتيناه من الكنوز هي الحاجة مش بتاعته قومه فكروه بالحقيقة دي واحسن كما احسن الله اليك فلما وعظوه وعظ الرفيق الجميل اللي انتم سامعينه ده عمل ايه بقى هذا الكافر - 00:14:34
قال انما اوتيته على علم عندي فضل ايه وتقولوا لي ده ازاي والكلام ده! لا انما هذا بعبقريتي وذكائي انا راجل بفهم عارف القرش يولد قرش والقرش التاني يولد عشرة. وعامل حساباتي كويس. حساباتي ما تخرش المايا - 00:14:55

فارجع المسألة الى نفسه شف بقى شوف الشاعر بيقول ايه اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده يعني يجعل تدبيره تدميرا يحفر قبره بيده اذا لم يجعل الله عز وجل له بصيرة - 00:15:17

فاول شيء يضره اجتهاده اذ جعل توفيق الله عز وجل اجنبيا عن مسيرة حياته. هذه مشكلة كبيرة لا يتورط فيها احد من اهل الايمان بحمد الله انما اهل الغفلة الكاملة زي قارون اه يتورط فيها - 00:15:41

لهم فضل ايه واللي انتم بتتكلموا عليه واحسن الله اليك ايه والكلام ده. لا انما اوتيته على علم عندي كنت انا عارف ان انا هوصل لكده ومش عارف ايه والكلام - 00:15:58

اه شف يعني انا في الازمة العالمية وسقوط الاقتصاد الامريكي وسقوط الاقتصاد في اليابان والدنيا كلها واقعة اهوت الحصاد المر داخل على بلاد المسلمين وفيه كيانات اقتصادية كاملة بدأت تنهار في بلاد المسلمين للاسف - 00:16:09

في ناس حصلوا في الفترات السابقة مليارات ممكن يكون فيه نصب واحتيال وغرر وبيوع محرمة والكلام ده. مليارات خسروا اضعافها حاجة بقى مش على البال ولا على خاطر ها واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها - 00:16:27

فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ان الله ليمهل للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ينبهوا بمصيبة ما بين طباشا كمان مصيبة لا ينتبه. مصيبة كمان لا ينتبه خلاص يفتح له الباب - 00:16:53

خلاص ده سكته ضلمة في الاخر طالما لم ينتمي لا بهذا ولا بذاك ولا ولا الى اخره خلاص الحق عليه القوم ففي ناس جمعت مليارات من هذا الاشياء المحرمة من بيوع او نصب او او رشاوى او الكلام ده - 00:17:14

فقدوا مليارات ايضا. ولسه السيل ماضي هو بقى لما لما قال الكلمة دي قال الله عز وجل اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا - 00:17:32

العبرة بما مضى اهل اليقظة دائما يتخذون من الماضي دليلا للمستقبل والحاضر كما كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول كان يقول واستدل على ما لم يكن بما كان - 00:17:53

فان الامور اشتباه امراض الامم واحدة. هي هي لكن الجديد في المسألة الناس الذي اهلك قوم نوح هو الذي اهلك قوم هود وهو الذي اهلك قوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب وهو الذي اهلك القرشيين - 00:18:13

النمط مختلف والصلب واحد الصلب اللي هو ايه؟ انهم تجاوزوا احكام الله عز وجل ورفضوا اوامره ده رفض اوامره بتطفيف الكيلو والميزان وده باللواط وده بالمش عارف ايه وده بالايه وده بالايه - 00:18:40

المعاصي اشكال كثيرة لكن في الاخر النتيجة واحدة وهي ايه الدمار الشامل لتخطي احكام الله التاريخ ما فيش مصيبة حصلت النهاردة الا حدثت قبل ذلك جور الاعداء على بلاد المسلمين - 00:18:57

حصل كتير التتار التتار لما دخلوا بغداد قتلوا اتنين مليون لدرجة كما يقول ابن كثير ان الجسس تعفنت في الشوارع ووصل الوباء الى الشام شف الهوا نفسه تسمم من رائحة الجثث - 00:19:17

وصل الى الشام ويقول ابن كثير ان في ناس هربت في المجاري البيارات بتاعة المجاري اول ما طلع على وش الارض مات من تسمم الهواء قبل التتار ما يوصلوا بغداد دخلوا على كثير من بلاد الاسلام - 00:19:39

لما كنت بقرأ لابن الاسير وعايز اعمل احصائية كده في ما عرفتش اعمل احصائية اقل بلد دخلوها قتلوا فيها اربعين الف طب ما هي دي امراض دي امراض امم الامراض بتنتقل هي هي الامراض لكن الاشخاص او الشخوص يعني دول بقى الجداد على المرض - 00:20:01

هو جديد بالنسبة لهم لكن مرض واحد عشان كده ربنا عز وجل امرنا ان نعتبر بالماضيين. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل يبقى الله سبحانه وتعالى - 00:20:21

بين الرد على على على قول هذا الغشوم الظلوم انما اوتيته على علم عندي بان ينظر الى من قبله ممن كان اقوى منه واكثر جمعا ده انا لو حشمة وكان اكثر مالا - 00:20:37

ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون يعني اذا حقت عليه كلمة العذاب لا يقال له لما فعلت عقوبة هو اكتفى قارون بكده بهذا الافتراء والاجتراء ودي الوقاحة بتاعته دي لأ حب يكسر قلب الفقراء بقى - 00:20:54
فخرج على قومه في زينته انتم بقى عمالين توعظوني وعاملين فيها آآ مش عارف مين وآآ عامل فيها راجل مثالي والكلام دهوت لأ ركب بقى في الابهة بتاعته عشان يكسر قلبهم كلهم - 00:21:18
وعشان يعني ليزداد طغيانه الناس كلها عرفت ان القانون صالح في القبة عملوا ايه اصطفوا على الجانبين العوام الذين لم يستضيئوا بنور الايمان قال تعالى قال تعالى خرج على قومه - 00:21:37
في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثلما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم دول الذين لم يستضيئوا بنور الايمان في الابهة لا يعرفون بما ضحى قارون - 00:22:34
انا عايز آآ يعني آآ لاحز هؤلاء الذين ينظرون الى القشور يعني اه البني ادم الذي يركب افخم السيارات ويعيش في افخم القصور انت عارف ايه اللي دفعه من دينه - 00:23:12
عشان يوصل للمسألة دي انت لو تعرف الحقيقة وكنت من اهل النبل تستنكف ان تبذل ما بذل عشان تعيش العيشة دي فلا تغتر باحد ولا تحسدن احدا على نعمائه. ان الحسود لحكم ربك شان - 00:23:40
هم الجماعة اللي هم لا بصر لهم العوام دول لما شافوا قارون ما هو طالع مع القرآن اكيد عمل دعاية واكيد الدنيا كلها الجماعة الجوقة اللي حواليه قال لك ده قارون هيطلع في القبهة وبتاع الناس كلها طلعت - 00:24:05
على غير العادة قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم يا بخته امه داعية له عنده الابهة وعنده المال وعنده الجاه - 00:24:19
هم العوام كده العوام اتباع كل ناعق. اوعى تغتر بكسرة العوام وتلاقي كتير جدا ماشيين في السكة تقول الحق معهم. لا لا لا لا لا تغتر بكثرة الهالكين ولا تستوحش بقلة السالكين - 00:24:43
الحق مش بالكيلو الحق لا يوزن بهكذا كل الناس بتقول يبقى الحق معهم. لأ الدنيا مش كده جاء النبي صلى الله عليه وسلم وكان فردا ومعه افراد يعني سعيد ابن ابي وقاص بيقول مرة كنت ربع الاسلام يوما. ابن مسعود يقول كنت سدس الاسلام يوما - 00:25:08
يعني ما كانش فيه غير اربعة مسلمين خمسة مسلمين ستة وكانت قريش كلها ضد النبي عليه الصلاة والسلام والتلاتة اربعة دول لا تزن الحق بهذا لا تزن الحق بهذا العوام كده - 00:25:32
فلما طلعوا واصطفوا وبصوا لقارون وحسدوه والكلام ده هنا بقى دور الجهاز المناعي في الامة الجهاز المناعي في الامة هم اهل العلم بالله مش اي حد اهل العلم بالله هم الموصولون بالله - 00:25:56
ده الجهاز المناعي للامة اذا قوي علماء الامة علماء الدين علماء الشرع اذا قوي جانب هؤلاء قويت الامة بهم انما اذا ضعف جانبهم وغلب جانب الفساق كان نذير شؤم عشان كده اذا استرد اهل العلم عافيتهم - 00:26:20
فان من ورائه الخير الكثير لان الله عز وجل انما يعاقب الناس بالذنوب والمعاصي اهل العلم بقى قالوا ايه انا عايزك تخلي بالك بقى الفرق ما بين الموعظة وبتاع اهل العلم دي - 00:26:45
والموعظة بتاعتهم لقارون شف قارون كانت الموعوزة لطيفة ازاي وحتى الترهيب اخروه خالص ما بدأش القصة بالترهيب قال له لا تبغي الفساد في الارض. قال له كده. ليه؟ ممكن يعمل نفرة في قلب قارون - 00:27:03
انتم بتطلعوا ايه كلكم ده ده انا عندي فلوس توزنكم كلكم هيحصل نوع من الصدع في قلبه. لأ شف كان كانوا لطاف معه ازاي وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا. واحسن كما احسن الله اليك. ولا تبغي الفساد في الارض - 00:27:21
اهو في الاخر خالص لأ شف موعزة اهل العلم للعوام مش لقارون بقى قالوا ويلكم ادي بداية الموعظة. شديدة ولا لا طبعا شديد ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون - 00:27:41
طب ايه الفرق بقى؟ قال لك الفرق المخاطب الفرق هو المخاطب المخاطب الاول قارون لابس الفلوس وهو بيكلمك وبيوزنك

بالفلوس معك جنيه تساوي جنيه معك درهم تساوي درهم. ما معكش ما تساويش - 00:28:10
انا قدام واحد فرعون فرعون المال قارون ده لكن العوام الترهيب يجيب مع العوام نتيجة ما هو الجماعة اللي عمالين يتكلموا يقول لك ايه ؟ ما وراهوش غير الترهيب. يقول لك النار وبئس المصير. الشجاع الاقرع الثعبان اللي في القبر. ايه الحية اللي مش عارف ايه والكلام ده! الله! هو انا لما الاقي - 00:28:31
في واحد غطسان في الدنيا. غطسان في الدنيا ولا يريد ان يفيق. اقوم اكلمه عن عن الترغيب غطسان اهو المفطور ادي له سن الترهيب شوية عشان يفيق مما هو فيه - 00:28:54
واحد هيموت من الخوف ما تدلوش ترهيب ادي له سن الترغيب علشان يحيى ويفوق العوام لما انت بتخوف العوام بالله بيخافوا ودي عن تجربة انا لما اجي علشان اتكلم عن - 00:29:12
آآ غضب الله سبحانه وتعالى وكيف انه اذا غضب على عبد اشقاه في الدنيا والاخرة اشقاه بعقله وبتدبيره. كمان ما فيش حد دخل عليه من هو نفسه شقي بنفسه يوم يفيق هذا البني ادم - 00:29:33
عشان كده شوف الامام الكبير العلم سفيان الثوري وما اعرفش انا معلش يعني لما بتكلم عن علوم الاسلام بتكلم بقلبي بحبهم جدا علماء المسلمين وعايش معهم اكتر من مما اعيش مع اولادي ومع اهلي ومع ابي وامي - 00:29:48
عايش مع العلماء دول بقالي تلاتين سنة من يوم ما عرفت حاجة اسمها علم وانا عايش معهم. فمعلش لما ابقى اتكلم باهتيالي كده بابقى عايز اتغزل شوية فيهم يعني. من من من - 00:30:09
من سيرتهم العطرة. ونفسي انقل هذا الحب سفيان السوري ده امة واحدة له كلمة جميلة جدا الامام احمد عجبته قالها كانوا يقولون لا تفسروا آآ النصوص الترهيب النص اللي فيه ترهيب - 00:30:19
ما تفسروش لانك اول ما تبتدي تفسره هتضيع الترهيب اللي فيه يعني مسلا واحد ما بيصليش تقول له ازاي ما بتصليش وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بين العبد والكفر - 00:30:47
ترك الصلاة الصلاة. فمن تركها فقد كفر وتارك الصلاة كافر قم انت بقى تيجي تقول يا جماعة كافر كفر دون كفر احنا عندنا قولان في المسألة تارك الصلاة كافر ولا لأ ؟ جماعة من العلماء كفروه جماعة من العلماء ما كفروهوش. انت بقى تقوم طالع - 00:31:07
وتارك الصلاة الكافر بين العبد والكفر ترك الصلاة وتقوم تقول لأ مش كافر يعني كافر لأ يعني فاسق مسلا او كافر اسما لا حكما او مش عارف ايه ضيعت القضية - 00:31:31
طب ما انت طلعت في الاخر مسلم هو ما بيصليش خالص فلما سمعك وانت بتقول لأ ليس بكافر يعني زي مش عارف مين ودخل في الايه وبتاع والكلام ده. هو هيقول لنفسه ايه في الاخر؟ الحمد لله ما انا ما بصليش ومسلم برضه - 00:31:44
بنفس كلام الشيخ يبقى ده يغريه بترك الصلاة ولا لأ؟ اه يغريه سفيان الثوري قال لك بقى نصوص الوعيد لا تفسر سبها زي ما هي اول ما تقول له تارك الصلاة كافر تحس ان جسمه اشعر - 00:31:59
يا كافر! ايوة كافر يقوم بقى ايه ياخد القصة دي ويروح يصلي عشان ما يبقاش كافر نصوصه الوعيد تسيبها زي ما هي لعند العوام بتجيب نتيجة كويسة عشان كده اهل العلم بدأوا الموعظة بايه؟ بهذه الشدة ويلكم - 00:32:17
ويل لكم دي تجيب نتيجة معهم يبقى المتلقي مختلف هذا مختلف والمتلقي التاني مختلف وزي ما بقول لك لما بتخاطب فرد غير لما تخاطب جماعة كثيرون. يعني ممكن انا اكلم الان ما يعجبش بعض القاعدين - 00:32:40
اللي بيسمعوني اه متوقع مش لازم كل الدنيا كلها اول ما اقول كلمتين يقول لك اه والله ده كلام جميل وعظيم لأ. فيه واحد هيفرقع من جنابه وهو بيسمعني دلوقتي - 00:33:01
مش عاجبه الكلام اللي انا بقوله وانا متأكد مية في المية من الكلام ده وعارف لكن الكلام ده ممكن يكون اثر في مين؟ ممكن يكون اثر في الوف مؤلفة او ملايين في امس الحاجة لكلمة كهذه - 00:33:12
يبقى انا لما باخاطب امة كاملة وقول ويلكم انا عارف ان في ناس مش هيسمعوا ويلاكم دي لازم يشوف بعينيه عشان يعرف ان

ويلكم زي ما حصل برضو وفيه ناس هيتخضوا ويرجعوا - 00:33:24
بس هم لما قالوا واليكم ما سابوش القصة كده انما عملوا ايه بقى وضعوا في مقابل ما رأوه شيئا اخر لا يرى الا بعين البصيرة ولا يحس به الا اهل اليقظة - 00:33:42
ايه الشيء ده هو ايه الجنة ويلكم ثواب الله خير اي مما ترونه من زينة قارون واعتقد او ارجو انكم تكونوا فاكرين آآ ما ذكرناه في اول كتاب الرقاق واحنا بنذكر حديس سهل بن سعد الساعدي - 00:34:02
حديث النبي عليه الصلاة والسلام موضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها وانا عملت ايامي حسبة كده وقلت لك افترضنا ان الدنيا كلها بتاعتك كلها من اولها لاخرها - 00:34:26
بتاعتك كل ما فيها من الكنوز والمليارات والنفائس كل ده بتاعتك تصور ان الدنيا دي كلها لا تساوي موضع سوط في الجنة. الصوت ده عبارة عن عصاية عصاية تحطها كدهو - 00:34:40
الجنة دي الطويلة العريضة دي الصوت دهو اللي هو زي العصاية افضل من الدنيا لو كنت تمتلك الدنيا. فكيف وانت لا تملكها ده انت لو معك فدان على الطريق الصحراوي ولا عشر فدادين مباني ولا مش عارف ايه مش عارفين نكلمك - 00:34:56
وبتعتقد ان الاغنى الاغنياء ولو لك مسلا خمس ست براج كل برج مسلا تلاتين اربعين دور ولا بتاع مش عارفين نكلمك وده يطلع ايه في ملك الله؟ الشوية بتوعك دول - 00:35:16
زي ما انا قلت في حلقة قبل كده عن غباء آآ فرعون لما بيقول اليس لي ملك مصر تطلع ايه مصر في الكون كله ازا كانت الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. الدنيا كلها - 00:35:27
انت عارف البعوضة الناموسة اللي بتقرصك دي ها شف الجناح بتاعها قد ايه. طول كده اهو شف بقى لو انت عايز تعمل خريطة للعالم قياس رسمي وبتاع والكلام ده اهو على خريطة كده - 00:35:42
ورقة تعمل للعالم كله فيها فتخيل العالم كله هو جناح البعوضة. مصر تطلع ايه بقى كمساحة من جناح البعوضة؟ ولا حاجة هو بيتباهى بايه ده ليس لي ملك مصر انا بقول لك مهما امتلكت فانت فقير - 00:35:58
بس حطوا الكلام ده لاهل اليقظة طب الناس شايفة قارون وشايفة الزينة بعينيها مستحضراها ودخلت قلبها حتى قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم قال لك لأ الجنة احسن من كده - 00:36:16
طب الجنة عايزة تصور والتصور لا يتم الا بعد تمام الايمان بها والايمان عادة ما بيستتمش عند العوام عشان كده قام قايل لهم ايه؟ قالوا ايه في الاخر؟ ولا يلقاها - 00:36:31
اي هذه المنزلة والجنة الا الصابرون. ان يصبر على حز الغلاصم في الدنيا شايف الجماعة الاغنيا وهو فقير يصبر على شظف العيش على العيش الناشف ما فيش ادام يغمس به والكلام ده صابر - 00:36:46
لا تستطيع ان تتجاوز المحنة التي تراها بعينيك الا اذا تدثرت بلباس الصبر فجأة فخسفنا به وبداره الارض الفاء على طول في غمضة عين كان تحت الارض هو الابراج بتاعته - 00:37:03
فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. اتنين من هو آآ اخونا عبد الحميد بيقول لي خلاص انت فاضل لي خمس دقايق مش عارف آآ بتكلم يعني براحتي بعد ما قال لي الكلمتين دول - 00:37:27
من من طبعا دي لها معنى ودي لها معنى. لكن في الاخر ايه ايه العوام دول اللي كانوا واقفين على الصفين ها قالوا ايه؟ لولا ان من الله علينا لخسف بنا. الحمد لله ان احنا ما بقاش مع قارون. طب ما انت كنت لسه من شوية بتقول يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون - 00:37:40
اهو العوام كده المتغطي بالعوام عريان لكن انا كنت عايز يعني آآ ارجو ان انا اكون وصلت المعنى اللي انا عايزه اللي هو ايه؟ من فقه الدعوة الدعوة ازاي تخاطب الناس - 00:37:57
الخطاب اللي ينفع لده لا يصلح لهذا والذي يصلح لهذا لا يصلح لذاك يبقى انت وانت بتخاطب الناس لابد ان تكون عالما بنفوس الخلق

نقرأ كثيرا في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان يخاطب المنافقين - 00:38:10
وكيف كان يخاطب اهل السيادة وكيف كان يخاطب الفقراء يعني سعد ابن ابي وقاص لما النبي عليه الصلاة والسلام اعطى آآ رجلا عطاء وترك اخر قال اعطيته وهذا مؤمن اعطيت هذا وتركت هذا وهو مؤمن. فقال له او مسلم - 00:38:28
قال سعد ثم قلبني ما اعلم من حاله فقلت اعطيت هذا وتركت هذا وهو مؤمن قال له او مسلم قال فاعدت مقالتي فاعاد مقالته ثم قال عليه الصلاة والسلام اني لاعطي الرجل العطاء - 00:38:46
وادع غيره خشية ان يكبه الله في النار يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما لما حجر العطاء عن هذا كان مصلحة له هو ده الفقه بقى هو ده فقه الناس تنزيل النص تحقيق المناط اللي العلماء بيتكلموا فيه - 00:39:03
نص صحيح بس تحطه في مكان صحيح ممكن يبقى النص صحيح ومكانه غلط. ما ينفعش تحطه فيه ننتظر حتى يكون له مقتضى حتى يكون له مكان آآ انا ارجو ان اكون وفقت - 00:39:21
انا تكلمت على سجيتي وارجو ان اكون وفقت في طرح هذه المسألة وفي تبسيطها لينتفع آآ شبابنا بها فيعم الخير الوفير على الناس والله الله سبحانه وتعالى اسأل ان يعصمنا واياكم من الزلل والخطر والخطأ. انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:35
الروح تسري وحولنا طاب المساء والقلب يسبح في بحار الشوق يحمله اسأل دموع العين عن سر البكاء وعن الامان - 00:40:00